سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان عليه السلام

المؤلف
علي بن عبد الحميد النيلي
(بهاء الدين)

www.m-mahdi.com

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عجل الله فرجه

الموقع الألكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الألكتروني: info@m-mahdi.com

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: ٧٨١٦٧٨٧٢٢٦-٩٦٤+

نقال ٢: ٧٨١٢١٤١١١١-٩٦٤+

هاتف: ٢١٨٣١٨- ٣٣- ٩٦٤+

صندوق بريد: ٣٧٧

هوية

النُسخ الخطية و المصورة

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

التسلسل: ١٠/١/٣١

اسم الكتاب: سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان (عليه السلام).

الموضوع: إعتقادات.

اللغة: العربية. عدد الصفحات: ٤٩

اسم المؤلف: عليّ بن عبد الحميد النيلي، بهاء الدين.

اسم الناسخ: مجهول. سنة التأليف: مجهولة.

تاريخ ومحل النسخ: القرن العاشر.

اسم المكتبة ومحلها: مكتبة الوطنية الملك - شهد الرقم: ٢٢٦٣.

نوع الخط: نسخ. ابعاد حجم الكتاب: ٣٠ x ٢١ سم

رقم الفلم: ٦٤٨ من ١ تاريخ التصوير: ذو الحجة ١٤١٦هـ

مدرك النسخة: مكتبة احياء التراث الاسلامي / قم

الملاحظات:

www.m-mahdi.com

هو الهیاص

اخبار منقولة فی غیبة حجة
امامنا الحجة المنتظر ص
الذی مان صلوات الله
علیه وعلی ابائه
الطاهرین

آستان قدس رضوی
کتابخانه ملی ملک - طهران
شماره ۲۲۶۳
تاریخ ثبت ۱۲ -
۱۳۵۱

www.m-mahdi.com

مركز احياء التراث الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اخبار منقولة من خط سيدنا السعيد الكامل علي ابن عبد
الحميد من كتاب الغيبة اول لفظه رحمه الله فمن ذلك
ما صح لي رواية عن الشيخ السعيد ابي عبد الله محمد
المفيد رحمه الله يرفعه الى جابر الجعفي عن ابي جعفر
علامات ظهور القيم عليه السلام قال الزم الارض
ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها
لك وما اراك تدرك ذلك اختلاف بين العباد وينادي
ينادي من السماء وخسف في قرية من قرى الشام بالجابية
ونزول الترك الجزيرة ونزول الرملة واختلاف كلب
عند ذلك في كل ارض حتى يخرب الشام ويكون سبب
خرابه اجتماع ثلثمائة راية فيه راية الاصهب وراية
الابقع وراية السفياني ومن ذلك بالطريق المذكور
يرفعه الى ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
قال الله تبارك وتعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء
اية فظلت اعناقهم لها خاضعين لابد من نزول الاية
وسيفعل الله قلت فزيم قال بنو امية وشيعتهم قلت و
الاية قال ركود الشمس ما بين الزوال الى وقت العصر

www.m-mahdi.com

خروج صلده ووجه في عين الشمس يعرف بجسه
ونسبه وذلك في زمان السفياني وعنده يكون بوار
وبوار قومه ومن ذلك ما جاز لي رواية عن احمد بن
محمد الاياديّ يرفعه الى زيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ما يزيد
ان ترجع الاصهب قلت وما الاصهب قال الابقع قلت
وما الابقع قال الابرص وابق السفياني وابق سرجان من
ولد فلان يأتيان مكة يقسمان بها الاموال ويشتبهان
بالقائم وابق الشذاذ من آل محمد قال الزيدية الطيفة
والفرقة الذاهبة اما كونهم شذاذاً فلان الشاذ هو
الضعيف وليس أضعف من مقالتهم ولا اوهن من
حجتهم وقد مناذ ذلك في كتابنا المسمى باصلات الحق
الذي شرحنا اليه في صدر هذا الكتاب واثبتنا ذلك
بالادلة النقلية والبراهين العقلية واظهرنا فيه وجه
الصواب واما كونهم من آل محمد صلى الله عليه وآله فغلط
لانه من بني فاطمة فنسبهم قول القائم عليه السلام عند
ظهوره راجع اليه ومن ذلك ما صح لي رواية عن
محمد المفيد رحمه الله يرفعه الى الباقر عليه السلام
قال اذا ظهر قائمنا اهل البيت قال وضربت سكتكم لما جهتكم
وهب لي ربي حكماً حشتكم على نفسي وجئتكم لما اذن لي

www.m-mahdi.com

بني واصطلى امرئ وبالطريق المذكور يرفعه الى محمد
بن ابن مسلم الثقفي قال دخلت على ابي جعفر محمد الباقر
عليه السلام فقال لي ابتدأ يا محمد بن مسلم ان في القايم من
آل محمد عليه السلام شبها من الخمسة الرسل يونس ابن
متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد
صلى الله عليه واله وعليهم اما شبهه من يونس فرجوعه
من ضيعته وهو شاب بعد كبر السن واما شبهه
من يوسف فالغيبة عن خاصته وعامته واخفاؤه
من اخوته واشكال امره على ابيه فاما شبهه من يعقوب مع قرب المسافة بين ابيه واهله وشيعته
واما شبهه من موسى فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء
ولادته وتعب شيعته من بعده مما لقوا من الاذى
والهوان الى ان اذن الله عز وجل في ظهوره ونصره
وايده على عدوه واما شبهه من عيسى فاختلاف
من اختلف فيه حتى قالت طايفة ما ولد وطايفة
مات وطايفة قتل وصلب واما شبهه من جده صلى
الله عليه واله فخروجه بالسيف وقتل اعداء الله
عز وجل واعداء رسوله والجبارين والطواغيت
وانه ينصر بالسيف والرعب وانه لا ترد له راية

پنده

غیبته

www.m-mahdi.com

وان من علامات خروجه خروج السفياني من الشام
وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان
ومناد ينادي باسمه واسم ابيه وبالطريق المذكور فيه
الى عبد العظيم ابن عبد الله الحسني قال قلت لمحمد
ابن علي ابن موسى عليهم السلم ارجو ان يكون القايم من
الا محمد الذي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا فكيف
فقال عليه السلم يا ابا القاسم ما منا الا قايم بامر الله عز وجل
وهاد الى دين الله عز وجل ولكن القايم منا الذي يطهر
الله عز وجل به الارض من اهل الكفر والجحود ويملاها
قسطا وعدلا هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب
عنهم شخصه وهو سمي رسول الله وكنيته وهو الذي
تطوى له الارض وتذل له كل صعب شديد يجتمع له
اصحابه عدة اهل بدر ثلثمايته وثلثة عشر رجلا وقد
ذكر الله تبارك وتعالى ذلك في كتابه من قوله اينما
تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير
فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص ظهر
امره فاذا كمل له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج باذن
الله فلا يزال يقتل حتى يرضى الله عز وجل قال
عبد العظيم فقلت يا سيدي وكيف يعلم ان الله

علامات ظهور قائم آل محمد
استنادا من الحديث ابن بابويه
اخراج الكلمة والنقل من
المدينة والحواشي

قد يضي قال يلقى فى قلبه الرعب فاذا دخل المدينة
اخرج اللات والعزى فاسرقهما وبالطريق المذكور
برفعه الى ابى عبد الله عليه السلم قال الحسن والسفيانى
والمنادى ينادى من السماء والارض فقال النفس الزكية
وبالطريق المذكور برفعه الى محمد بن عبد الله وخسف
بالبيداء ابن ابى منصور الحلى قال قلت لابى عبد الله عن
اسم السفيانى فقال تضع باسمه اذا ملك كورة الشام
الخمس دمشق وحمص وفلسطين والاردن وقنسرين
فتوقعوا بعد ذلك الفرج قلت يملك تسعة اشهر
قال لا ولكن ثمانية اشهر لا يزيد يوما وبالطريق المذكور
برفعه الى عبد الله ابن عجلان قال ذكرنا خروج القائم
عليه السلم عند ابى عبد الله عليه السلم فقلنا كيف لنا
بعلم ذلك قال يصيح احدكم تحت راسه صحيفة عليها
مكتوب طاعة معروفة فنى كتاب العالم الفاضل الفضل
بن شاذان رواية ابى على محمد ابن همام ابن سهيل
الكاتب عن احمد ابن ادريس عن على ابن قتيبة النيشابورى
يرفعه عن الفضل المذكور قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اسمعوا واطيعوا فمن ذلك برفعه الى يزيد
عن ابى جعفر عليه السلم قال ايتان قبل يدى هذا

www.m-mahdi.com

من كسوف القمر خمس والشمس خمسة عشر لم يكن مثل
ذلك منذ هبط ادم وعند ذلك يسقط حساب المنجمين
وعن سليمان بن خالد رفعه الى ابى عبد الله عليه السلم
انه قال قدام القايم موتان موت احمر وموت ابيض حتى
يذهب من كل سبعة خمسة الموت الاحمر السيف والموت
الابيض الطاعون وعن ابى بصير ومحمد بن مسلم قالا سمعنا
اباعبد الله عليه السلم يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب
ثلثا الناس وثلث له فاذا ذهب ثلثا الناس فيما بقى
قال اياترضون ان تكونوا من الثلث الباقى وبالطريق المذكور
برفعه الى الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم
وعن احمد بن عمرو بن مسلم الحلى عن محمد بن سنان عن
ابى الجارود قال سمعت ابن سراء الهمدانى يقول قلنا
لمحمد بن الحنيفة جعلنا الله فداك بلغنا ان لآل فلان راية
ولآل جعفر راية فهل عندكم فى ذلك شئ قال اما راية
بنى جعفر فليس بشئ واما راية فلان فان لهم ملكا يقربون
فيه البعيد ويبعدون فيه القريب عسر ليس فيه يسر
تضيهم فيه فزعات وسوقات كل ذلك يخلى عنهم تجلى
السحاب حتى اذا ابنوا واطمانوا وظنوا ان ملكهم لا يزول
صيح فيهم صيحة فلم يبق لهم مراع ممن رام ولا لمن اسمهم ولا

www.m-mahdi.com

ما الله تبارك وتعالى إذا انقضت الأربعين التي وعدنا
ربك وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها
أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن
بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون فلما
جعلت فداك على ذلك وقت قال لا إن علم الله جل وعز
الوقت إن الله وعد موسى ثلثين ليلة فأتمها بعشر لم يعلمها
موسى فلم يعلمها بنو اسرائيل فلما جاء الوقت قالوا أخرنا عن
فعلوا العجل ولكن إذا كشفت الحاجة فالقائم في الناس
فانكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا أمر الله صباحا
ومساء قلت جعلت فداك أما القائم فقد عرفتها فانكار الناس
بعضهم بعضا قال يلقى الرجل صاحبه في الحاجة بغير الوجه الذي
كان يلقاه به ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به والخبر
بطوله وروى عن الثنا عليهم السلم ايضا مثل ذلك وعن عثمان
ابن عيسى عن بكر ابن محمد الازدي قال سديد قال ابو عبد الله
عليه السلم يا سديد الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن
ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل
الينا ولو على رجلك قلت جعلت فداك هل قبل ذلك شيء
قال نعم واشار بيده بثلثا صابعه الى الشام فقال ثلث رايات
حسنية ورايات اقيه ورايات قيسيه فيما بينهم فقد خرج السفياني

www.m-mahdi.com

فيحصدهم حصيد النبع ما رايت مثله قط عن ابن محبوب
يرفعه الى جابر بن ابى جعفر عليه السلم قال يا جابر لا يظهر
القايم حتى يشتمل اهل البلاد فتنة يطلبون منها المخرج
فلا يجدونه وكون قبل ذلك بين الحيرة والكوفة قتلى لم فيهما
على سواء وينادى مناد من السماء وعن ابى فيد عولى او بصره
يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلم فى خبر طويل انه قال يكون
ذلك حتى يخرج خارج من آل ابى سفيان يملك تسعة اشهر
كحمل المراة ولا يكون ذلك حتى يخرج رجل من ولد الشيخ
فيسير حتى يقيل ببطن النجيف قوم الله كانى الى راياتهم
وشيوفهم واسماتهم الى الحايط من حيطان النجف يومنا لا
يشتشهد يوم الاربعا وعن عبد الرحمن بن سلمه الجبرى
قلت لابى عبد الله عليه السلم يقول اذا سمعتم الى ذى نجو
ويكذبونا وعن ابن محبوب عن عاصم الحافظ عن ابى الجرود
الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اذا سمعتم باختلاف
الشام فيما بينهم والهرب من الشام فان الفتن بها والفتنة قلت
الى اى بلاد قال الى مكة فانه خير بلاد يهرب الناس اليها
قلت فالكوفة قال يا موسى للكوفة ماذا اتلقون بقتل الرجال
على الاسامى والكنى قال قلت لمن كان فى اطرافها ماذا يمر
عليهم من اذاهم ويسبى بها رجال ونساء واحسنهم حالا

نص على ان من علامات ظهوره
وقوع فتنة عظيمة وقتا فقتا بين
من الحيرة والكوفة كذا ذكر
الحيرة بالكسر مدينة بقرب الكوفة والنسبة
اليها حيرى وحاريقال لها اليوم حيرة بنو نصر
قلبوا الالف الفا ويقال لا اتيك حيرة دهرا
ابدا اصح خ

www.m-mahdi.com

من شهد الغرة او من لا يكون شاهدا فقال ما ترك في سكك
سوادها فقال بيده يعني لا ثم قال الخروج منها خير من المقام
فيها قلت كم تكون ذلك قال ساعة واحدة من نهار قلت جاء
من يتخذ منهم قال ليس عليهم باس اما انهم سيتقدم اقوام
ما لهم عند اهل الكوفة يومئذ قدر اما لا يجوزون بهم
الكوفة وعنه عليه السلم قال اذا سلم صفر سلمت السنة
الى اين قال والعجب بين جمادى ورجب ذكر ذلك عن
الحسين بن ابي علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن رجب قال ذلك شهر كانت الجاهلية
تعظمه وكانوا يسمونه شهر الله الاصم قلت شعبان قال
تتشعب فيه الامور قلت رمضان قال شهر الله وفيه ينادي
بنادي باسم صاحبكم واسم ابيه قلت فشوال قال فيه تشول
امر القوم قلت فذو القعدة قال يتعدون فيه قلت فذو الحجة
قال ذلك شهر الدم قلت فالمحرم قال يحرم فيه الحلال ويحلل
فيه الحرام قلت صفره قال فيهما خرق فضيع وامر
عظيم قلت جمادى قال فيها الفتح من اولها الى اخرها وعن
الحسن ابن محبوب عن محمد عن احدهما قال اذا رايتم نارا في
كهفه الهودة تطلع ثلثة ايام او سبعة ايام بالشك من الراوي
فتوقعوا فرج آل محمد ان الله عزيز حكيم وعنه وعن ابي ايوب الخزاز

www.m-mahdi.com

من علامات الظهور الثلاثة وخراب الشام
بحث سيع بين المشرق والمغرب
باسره صلوات الله عليه واهل السماء
٥

عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينادي
مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق والمغرب فلا يبقى
راقد الا قام ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه من
ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الروح الامين وعن
سيف ابن المقبرة عن بكر ابن محمد الازدي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اخروج الثلثة السفياني والخراساني واليماني
في شهر واحد في يوم واحد نظام كنظام الخرز تتبع بعضه
بعضا يقبلون الناس من كل وجه كالنار في الحلق ليس فيها
راية اهدى من راية اليماني هي راية هدى تدعوا الى
صاحبكم وعنه عليه السلم بالطريق المذكور قال يقوم القيام
في فترة من السنين تسع وثلث وخمسين واحدى وعن
عبد الله ابن جبلة عن ابي عمار رفعه الى الحسن ابن علي عليهما
السلم انه قال لا يكون هذا الامر الذي ينتظرون حتى تبرء
بعضكم من بعض ويلعن بعضكم بعضا وحتى يبصق بعضكم
في وجه بعض وحتى يشهد بعضكم بالكفر على بعض قلت
ما في ذلك من خير قال الخير كله في ذلك عند ذلك
يقوم قائمنا فيدفع ذلك كله وعن اسمعيل بن مهران عن
يوسف بن عمير عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم كيف نصنع اذا خرج السفياني قال

www.m-mahdi.com

تنيب الرجال وجوههما منه وليس على العيال باس فاذا
طهر على الاجبار الخمسة فمنى كوم الشام فانفروا الى صاحبكم
وعن محمد ابن اسحق برفعه الى الاصبغ ابن نباته قال سمعت
امير المومنين عليه السلم يقول للناس سلونى قبل ان تفقدونى
لانى بطرق السماء اعلم من العلماء ولانى بطرق الارض اعلم
من العلماء انا يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة
انا غاية السابقين وامام المتقين وديان الناس يوم الدين
انا قسيم النار وحاذن الجنان وصاحب الحوض وصاحب
الاعراف فليس منا امام الا وهو عارف بجميع اهل
ولايته وذلك قول الله عزوجل انما انت منذر ولكل
قوم هاد الا ايها الناس سلونى قبل ان تفقدونى فشقر
رجلها فتنه شرقيه وبقاوى حطامها بعد موت وحيات
وشيب نابا لحطبة الجرد من عرب الارض راقعة ذيلها
يدعو انا وليها مكتوب لرجله ومثلها فاذا استدار
الفلك قلتم مات او هلك باى واد سلك فعند ذلك
تاويل هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ولذلك ايات
وعلامات ولهن احصار الكوفة بالرصد والخندق
وتخريب الروايا فى سلك الكوفة وتعطيل المساجد الا يمين

www.m-mahdi.com

ليله وكشفا لهيكل وحفق رايات حول المسجد الاكبر
ويشهر على لقايد والمقتول في النار وقتل سريع وصوت
صريع وقتل النفس الزكيه بظهر الكوفه في سبعين والذبح
بين الركن والمقام وقيل الاشنع وصراخ يسمعه الانام
وخروج السفياني برايه حرب اميرها قبل من كلب السفيع ابيض سواد وشربه بحمره والرجل السفع ص
وانني عشر الف عنان من خيل السفياني يتوجه الى مكة
والمدينه اميرها احد بني امية يقال له خزيمة الخمس العين
الشمال على عينه طفرة غلظه تمثل بالرجال لا يزعله رايه
حتى يزل المدينه فيخرج رجالا ونساء من المحمد فيجمعهم
من كان في المدسكر يقال لها دار ابن الحسن الاموي
ويبعث خيلا في طلب رجل من ال محمد فلما اجتمع اليه
الناس من الشيعه يعود الى مكة واميرها رجل من غطفان
اذا توسطوا الفاع الابيض خسف بهم فلا ينجوا الا رجل
يحول الله وجهه الى قفاه ليبلغهم ويكونوا انه لمن خلفهم
وهو سد تاويل هذه الاية ولو ترا اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب ويبعث السفياني مايه
وثلثين الفا الى الكوفة ينزلون الروحا والفارق فيسير
منها ستون الفا حتى ينزلون الكوفة موضع قبر هود
بالنخيلة فتهجم عليهم يوم النزية واميرالناس جبار

www.m-mahdi.com

عند يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينة النعرا اليهم
اربعة الاف من الكهنة ويعقد على خيرها سبعين
الفا حتى يحيى الناس الغراة ثلثة ايام من الدما وبين الاجساد
فيسبى من الكوفة سبعون الف بكر لا يكشف عنهن كف
ولا قناع حتى يوضعن فى المحامل ويذهب بهن الى الثوية
وهى الغريين ثم يخرج من الكوفة مايتا الف ما بين مشرك
ومنافق حتى يقدموا دمشق لا تصيبهم عنها صاعقة
ايم ذات العماد ويقبل رايات من شرقى الارض غير
معلمة لبست بقطن ولا كتان ولا حرير مختوم فى رءوس القنا
بخاتم سبدا الاكبر يسوقها رجل من آل محمد يظهر بالمشرق
ومن يوجد يحيها فى المغرب كالمسك الاذفر يستر الرعب
امامها يشهر حتى ينزل الكوفة طالبين بدماء ابائهم
فيناهم على ذلك اذا قبلت خيل اليمانى والخراسانى يستفتح
كانهما فرسا رهان شعث غبر جرد اصحاب نواطى وكلكل
اذا يضربا لحلهم برحله قاطن مقول لا خير فى مجلسنا
بعد يومنا هذا اللهم فانا تائبون فيهم الابدال الذين وصفهم الله
تع اِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ونظرا
هم من آل محمد ويخرج رجل من اهل الحران يستجيب الامام
فيكون اول النصارى اجابة فيهدم بيعته ويبدد صليبه

ناطى الفتى نوطه نوطا اى علقه والنوط حلية صغيرة فيها تمر يعلق فى البعير ص

ويخرج بالموالى وضعفا الناس فسرعنا الى التحليد باعلام
هدى فكون بجمع الناس جميعا فى الارض كلها بالفاروق
فيقتل بوسندما بين المشرق والمغرب مائة الف الف بعد
بعضهم بعضا فيوسند تاويل هذه الاية فاذا انت تلك
دعوا هم حتى حصلنا هم حصيدا خامدين بالسيف تنادى
منادى فى رمضان من ناحية المشرق عند الغروب يا اهل
الهدى اجتمعوا وينادى من قبل المغرب بعد ما تغيب
الشفق يا اهل الباطل وهو الغد عند الظهر تلون الشمس
تصفر فيصير سوادا مظلما ويوم الثالث يفرق الله ما بين
الحق والباطل ويخرج دابة الارض فيقتل الروم الى
قريه ساحل البحر عند كهف الفتية فبعث الله الفتية
من كهفهم كلبهم منهم رجل يقال له ملحا واخر حملاها
وما شاهد ان المسلمان المقايم وعن محمد بن عمير يرفعه الى
ابى جعفر صلوات الله عليه قال من الامور امور محتومة وامور
موقوفة والسفيانى من الامور المحتومة الذى لابد منه
وعن اسمعيل ابن مهران يرفعه الى عمر ابن اذان الكلبى
عن ابى عبد الله عليه السلم قال كانى بالسفيانى ابن
صاحب الجيش السفيانى قد طرح رحله فى رحبتكم بالكوفة
فينادى منادية من جاء براس رجل من شيعة فله على الف

المشرق ٤٥

فان امر السفيانى وخروجه من المامور
المحتومة التى لابد منه ٥

www.m-mahdi.com

درهم فينتب الجار على جاره فيقول هذا منهم فيضرب
اضافهم فيضرب عنقه وياخذ الف درهم ان غمازيكم
يومئذ لا يكونون الا اولاد بغي فكاني انظر الى صاحب
البرقع قلت وما صاحب البرقع قال رجل منكم يقول بقولكم
بلبس البرقع فيخونكم فيخونكم فيعرفكم ولا يعرفونه فيفقد
بكم رجلا رجلا الا انه لا يكون الا ابن بغي الثانية وهي
يشتمل على ذكر شئ مما يكون في ايامه عليه السلم هذه
اعلم انه لابد من ظهور الامام القايم محمد ابن الحسن عليه
السلم وحكمه بين الانام واطهاره لدين الملك العلام و
اشاعة لله من الكفره العظام وهذا امر لابد منه ولا غنا
عنه لكونه عقلا ونقلا اما اولا فنقول كلما صدق قوله
جل وعز يريد ان نمن على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين صدق
ظهور القايم محمد ابن الحسن عليه السلم وحكمه بين الانام
لكن المقدم حق فالتالي مثله بيان الملازمة انا لمسلمين
افترقوا فرقتين فرقة قالوا ان نصب الامام بالاختيار
وفرقة قالوا نصب الامام يجعل الله الواحد القهار كلتا
قال بالثاني حضر الامامية في الاثنى عشر اماما اخرهم
القايم محمد ابن الحسن عليه السلم فلو قال قايل بخلاف

www.m-mahdi.com

ذلك لزم خرق الاجماع وهو محال وقد وقع الاجماع ايضا
على ان المراد بهذه الآية امام اخر الزمان والله تعالى قد
نص في هذه الآية على ان الامام الذي يكون في اخر الزمان
المستضعف في الارض يجعل تلك البيان والامام في اخر
الزمان بجعل الله جل وعز الآتي القائم المنتظر محمد بن الحسن
عليه السلم كما بيناه فتعين لذلك كما ادعيناه فقد ظهرت
الملازمة وكذا صحة المقدم للزومه وثبوته عند الخصم فيصدق
التالي فيثبت ظهوره عليه السلم وحكمه بين الانام وذلك هو
المطلوب واما ثانيا فلكثير فقد ذكرنا بعض ذلك في
نقله هذا الكتاب فاستغنينا عن ذكره هنا ادنى ذلك غنية
لاولي الالباب واذا ثبت ما قلناه وتعين ما ادعيناه
فلنذكر شيئا من احواله وبعض ما ياتي به في افعاله فمن ذلك
ما صح روايته عن احمد بن محمد الايادي يرفعه الى ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو خرج القائم بعد ان انكره كثير
من يرجع اليهم شيئا فلا تثبت عليه الا كل مومن اخذ الله
ميثاقه في الذر الاول وعنه عليه السلم انه قال من ينكر ان
يداء الله لصاحب هذا الامر في العمر كما هتد لنوح ع وان لصاحب
الزمان عليه السلم لشبيه من موسى ومجموعة من غيبته
وانا اقول وكيف يسوغ لعاقل ان ينكر هذا وقد وقع ذلك

www.m-mahdi.com

فيما تقدم لمن هو دون هذا الامام القايم المنتظر عليه السلم
وقد روى لى بالطريق المذكور فيه الى ابى جعفر عليه السلم
قال ان يوسف عليه السلم لما نال المصر صاحب العزيز وامر
فعرض عليه فقامت له بعض الطرق فوقف عليها وقال من
انت فاخبرته فقال من ذهب بجسمك وغير صورتك
قال الفقر والجوع وذل المعصية فامرها فحبسه الاذى بهم
وقال تتوسعوا وانفقوا فاذا ذهبت فاتونى فلم يلبثوا الا
اياما يسيرة حتى مات زوجها فجاءت فاخبرته فتزوجها
فلما باشرها وجدها بكرا فهذه زليخا امراة يوسف عليه السلم لدن الله
عليها شبابها وعاد عليها حسن الجمال ورجعت اليه
الميل الى الاعتدال فكيف يمنع بقاء الشباب لرجل جعله الله
تعالى لطفا فى حق برّته وجعل طول عمره سببا لحفظ دينه
وقد تفرد فى طريقه عن ابى عبيده المعمر ابن المثنى البصرى
التيمى قال كان فى عطفان حكماء شهرتهم العرب كان
منهم ضمرابن ضمضم من سادة عطفان وفادتهما
فعرف حتى تلف وجاءه الكبر وعاش تسعين ومائة ثم
اعتدل بعد ذلك شابا واسود شعره فلا يعرف فى العرب
اعجوبة مثلها واذا جاز ان يرد الله على مثل هذا الشخص
فليس بمحنة شبابه بعد مائة وتسعين حتى يقبل

www.m-mahdi.com

يرجع الى صورته ايام شبابه وقوته فما المانع ان يمد الله
عزوجل المهدى عليه السلم فيبقى شبابه وهو حجة على خلقه
وواسطة بينه وبين عباده فيخرج اليهم شابا قوى الذراعين
معتدل المنكبين ليقضى لله امرا كان مفعولا كما تدنى عمر
نوح والخضر والياس واصحاب كهف وانى عليهم
شبابهم وقوتهم فيسعد من سعد باتباعه وولايته ويشقى
من شقى بتركه وعلم القوله باماته ومن ذلك بالطريق
المذكور برفعه الى سماعه عن ابى عبدالله عليه السلم قال
كانى بالقايم على ذى طوى قايما على رجليه حايفا يترقب
على سنته موسى حتى يأتى المقام فيدعوا وعن ابى جعفر
عليه السلم بالطريق المذكور برفعه الى ابى بكر الحضرمى
قال كانى بالقايم على نجف الكوفة فى خمسة الاف من الملايكة
جبرئيل عن يمينه وميكايل عن يساره وعنه اذا قام القايم
ودخل الكوفة لم يبق مومن الا وهو بها ومن كتاب الفضل
ابن شاذان مرفعه برواية عن ابى جميلة عن سعد عن ابى
محمد عن الحسن ابن على عليهما السلام قال الموضع رجل
بالكوفة احب الى من دار بالمدينة وعنه عن سعد بن
الاصبغ قال سمعت عليا عليه السلم يقول من كان له دار
بالكوفة فليتمسك بها وذكر فى ذلك اخبارا كثيرة يكفى هذا

سنها ومن ذلك بالطريق المذكور برفعه الى مفضل ابن عمر قال
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم ان قائمنا اذا قام اشرقت
الارض بنوره بها واستغنى العباد عن ضوء الشمس
وصار النهار والليل واحدا وذهبت الظلمة وبقي النور
في ملكه حتى يولد له الف ولد ولا يولد فيهم انثى وبني
في ظهر الكوفة مسجدا له الف باب ويتصل سوت الكوفة
بنهر كربلا وبالحيرة حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة
سفواء يريد الجمعة فلا يدركها وعن ابي عبد الله عليه
السلم انه ذكر مسجد سهلة فقال هو منزل قائمنا اذا قدم
باهله ومن ذلك بالطريق المذكور عن ابي جعفر عليه السلم
قال يدخل المهدي الكوفة وفيه ثلثمائة راية وقد كنا
الى قد اضطربت فيها فتصفوا فيدخل حتى ياتي المنبر
فيخطب فلا يدري الناس ما يقول من البكاء وهو قول
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كاني بالحسني
والحسيني قد قادها فيسلمها الى الحسيني فبايعوه
فاذا دخلت جمعة الثانية قال الناس يا ابن رسول الله
ان الصلاة خلفك تضاهي الصلاة خلف رسول الله
والمسجد لا يسعنا فيقول اني بنيا دلكم فينجرح الى الغري فيحط
مسجدا له الف باب يسع الناس ويبعث فينجفر من خلف

في الصحاح نقلا عن الصفواء جفنة سريعة مدة

www.m-mahdi.com

بن الحسين عليه السلم صلى الله عليه واله سهل الخيري
حتى يمر في النجف ويعلو على فوهته مناطرها وارجاءها الى
الغري ما في السبيل فكاني بالعجوز على راسها بكل مدية شيء حتى
تطحنه بلا كراع حتى انه قال يهزم المهدي السفياني في جيشه
ويقتلهم اجمعين ويبقر السفياني في بحث شجرة اعضانها مادة لا
في بحيرة طبرية مما يلي الشام والحديث مختصر من ذلك
بالطريق المذكور يرفعه الى الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه
السلم قال هل تردي ما اول ما يبدء به القايم قلت لا قال
يخرج هادئين طريين فيحرقهما ثم يذريهما في الريح فكسر
السجد ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال عرش
كعرش اخي موسى فذكر ان مقدم مسجد رسول الله صلى
الله عليه واله كان طينا وجاء بناء جريدة النخل ومن ذلك
بالطريق المذكور رفعه الى اسحق ابن عمار عن ابي عبد الله
قال اذا قدم القايم الله ٨ ٨ ٨ وفيهم ان بكسر الحايط
الذي على القبر يعني الله ريحا شديدا وصواعق ورعودا
حتى يقول الناس انما ذا الذا فتفرق اصحابه حتى لا يبقى
معه احد فياخذ المعول بيده فيكون اول من يضرب به المعول
ثم يرجع اليه اصحابه اذا راوه يضربه بالمعول فيكون
ذلك اليوم فضل بعضهم على بعض بفضل سبقهم الى المشهد

فيه ال ال بصيرة من سعد سنا قصرة صدرات ا
وسلامه عليه البشارة الا العين الاوين في
الاوى الذي ليس لها ماوى وهدم الرضا ا
مذهب المسجدي الذي من ابناء العمارة والباحث
لا يكون كالارض به عدة سعد آل ابنية صدرات ا
وسلامه عليه ٥٥

www.m-mahdi.com

الى الحايط ثم يخرجهما غضين طريين فيلعنهما ويتبرء
منهما ويصلبهما ثم ينزلهما ويحرقهما ثم يذريهما في الريح
ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه الى ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلم قال اذا ظهر القايم على نجف الكوفة خرج
اليه قراء اهل الكوفة وقد علقوا المصاحف على اعناقهم
وفي اطراف رماحهم شعارهم يا ١٢١ ١٢ ٢ ٣٠٢ لا ...
ويقولون لا حاجة لنا فيك يا ابن فاطمة قد جربناكم فما
وجدنا عندكم خيرا ارجعوا من حيث جئتم فيقتلهم
حتى لا يبقى منهم مخبر وعنه عليه السلم قال دولتنا آخر الدول
ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا كيلا يقولوا اذا
رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا مثل هؤلاء وهو قول الله والعاقبة
للمتقين ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه الى ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلم قال اذا قام القايم ودخل الكوفة امر بهدم
المساجد الاربعة حتى يبلغ اساسها ويصيرها عريشا
كعريش موسى عليه السلم وتكون المساجد كلها جماء لا شرف لها
كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه واله ويوسع الطريق
الاعظم فيصير ستين ذراعا ويهدم كل مسجد على الطريق
وكل جناح وكنيف وميزاب الى الطريق ويأمر الله الفلك
في زمانه فيبطي في دوره حتى يكون اليوم والليلة من ايامه

من العلامات ام الملك قسطنطنية ... كثرة ...

www.m-mahdi.com

كعشرة ايام من ايامكم والشهر كعشرة اشهر والسنة كعشرة
سنين من سنينكم ولا يلبث الا قليلا حتى يخرج على ما وقته
الموالي برئيله الدسكرة عشرة الاف شمارهم ما بين ٧٠ و ١٢٠
فيدعوا رجلا من الموالي فيقلده سيفه ثم يخرجهم فيقتلهم حتى
لا يبقى منهم احدا ثم يتوجه الى كابل شاه وهي مدينة لم يصبها
احد قط فيحصرها ثم يتوجه الى الكوفة فيتزلها فيكون داره
والحديث مختصر وعن عبد الكريم ابن بن الحضرمي قال
سالت ابي عبد الله عليه السلام كم يملك القايم قال سبع سنين
تكون حتى سبعين سنة من سنينكم هذه ومن ذلك عنه
عليه السلم قال كاني انظر الى القايم واصحابه في نجف الكوفة
كاني على رؤسهم الطير قد شتت مزادهم وخلقت ثيابهم
شكيئين قسيهم قد اثر السجود جباههم ليوث بالنهار رهبان
بالليل كان قلوبهم زبر الحديد يعطى الرجل منهم قوة اربعين
رجلا ويعطيهم صاحبهم لا يقبل احدا منهم الا كافرا او منافقا
وصفهم الله بالتوسم في كتابه المسمى آن في ذلك لآيات للمتوسمين
فمن ذلك ما صح لي رواية عن الشيخ الصدوق محمد ابن
بابويه برفعه الى ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم كاني
انظر الى القايم على ظهر النجف فاذا استوى على ظهر النجف
بكبر فرسا ادهم ابلق بين عينيه شمراخ يمد يده فرسخ

www.m-mahdi.com

فلا يبقى اهل بلدة الا علم يقينا انه معهم فى بلادهم
فاذا استهل اية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخط
عليها الف ملك وثلثمائة وثلثة عشر ملكا كلهم ينظرون القائم عليه
السلم وهم الذين كانوا مع نوح فى السفينة والذين كانوا مع
ابراهيم الخليل عليه السلم حين رفع وابقه الاف مسومون
مردفون وثلثمائة وثلثة عشر ملكا الذين كانوا يوم بدر
واربعة الاف الذين كانوا اهبطوا ليقاتلوا يوم الحسين
عليه السلم فلم يزدن لهم فصعدوا فى الاستيمار وهبطوا
فقيل فيهم شعث غبر يكونون عند قبر الحسين عليه السلم
الى يوم القيمة وملبين قبر الحسين عليه السلم الى السمار
مخلف الملايكة ومن ذلك بالطريق المذكور عنه عليه السلم
انه قال كانى انظر الى القائم على منبر الكوفة وحوله اصحابه
ثلثمائة وثلثة عشر رجلا عدة اهل بدر وهم اصحاب
الالوية وهم حكام الله فى ارضه على خلقه حتى يستخرج
من قبله كتابا مختوما الخامس من ذهب عهد معهود من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيجتمعون عنه كقزع
الغيم فلا يبقى منهم الا الذين ماحد عشر نفسا كما يقوم مع
موسى ابن عمران عليه السلم فيجولون فى الارض فلا يجدون
عنه مذهبا فيرجعون اليه والله لانى لاعرف الكلام

ناية قميص يوسف ٣ وانه اتى
مكانه قميص يوسف ٣ وانه اتى
به جبرئيل ٣ من الجنة فلم يفارقه
ريحه ولا برد حتى وصل الى يوسف ٣
بالوارد ويصل الى القائم ٣
كذلك واذا خرج محمد المؤيد
ويكون الله تعالى شرقا وغربا
ويظهر ارث بن علما او غيره
ينتهى الى آل محمد عليهم السلم
الى

www.m-mahdi.com

الذى يقوله لهم فيكفرون به ومن ذلك بالطريق المذكور
يرفعه الى ابى الجارود زياد ابن المنذر قال ابو جعفر عليه
السلم اذا خرج القايم عليه السلم من مكة نادى منادية ينزل
احد طعاما ولا شرابا ومعه حجر موسى عليه السلم فيضعه
بعينه لا ينزل منزلا الا انفجرت به عيون فمن كان جايعا
شبع ومن كان ظمانا سعى فتروى دوابهم حتى ينزلون
النجف من ظهر الكوفة وعن ابى عبد الله عليه السلم انه قال
اذا تاهت الامور الى صاحب هذا الامر رفع الله تعالى له
ما تحفض من الارض وحفظ كل مرتفع سهلا حتى يكون الدنيا
عنده بمنزلة راحة فايكم اذا كان فى راحته شىء لا يبصرها
ومن ذلك ما كان لى رواية عن السيد الراوندى يرفعه الى
مفضل ابن جعفر الى احدهما عليه السلم قال تدرى ما كان
قميص يوسف قلت لا قال ان ابراهيم لما القذف فى النار
اتاه جبرييل عليه السلم بثوب من الجنة فالبسه اياه فلم يضره
حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الوفاة جعله فى تميمة وعلقها
على اسحق وعلق اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف من التميمة
بصر وجعل يجيء يعقوب فقال انى لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذى كان ابراهيم قد
اذا انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك

حكاية قميص يوسف عليه السلم وانه اتى جبرائيل عليه السلم الجنة
فلم يضره حر ولا برد حتى وصله الى يوسف عليه السلم بالوراثة
ويصير الى القايم عليه السلم كذلك واذا خرج يكون مع
ريحه انه تعالى شرف وعزيز وكرم ورث بنى عليا
او غيره فيبقى الى ال محمد عليهم السلم

علقه عليه وكان فى عضده حتى كان من
ما كان فلما اخرجه ليوسف ع

www.m-mahdi.com

الفيض فيرجع بتجدد الموعود ويجعلنا الله شرقا وغربا ثم قال
كل بني بعث على اوصيره فقد انتهى الى محمد عليهم السلم
وعن ابي جعفر عليه السلم بالطريق المذكور قال اذا قام قائمنا
وضع يده على رؤس العباد فجمع الله به عقولهم واكمل به احلامهم
ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه الى ابي الربيع الشامي قال
قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ان قائمنا اذا قام مد الله
لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى يكون بينهم وبين القائم
بريد ويكلمهم فيستمعون وينظرون اليه وهو في مكانه وعنه
عليه السلم بالطريق المذكور رفعه عنه ابان قال قال ابو
عبدالله عليه السلم العلم سبعة وعشرون حرفا فجميع ما
جاء به الرسل حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين فاذا
قام القائم اخرج الخمس والعشرين حرفا فبثها في الناس وضم
اليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفا وبالطريق المذكور
عن علي عليه السلم انه قال وقد قام قائمنا لانزلت السماء قطرها
ولاخرجت الارض نباتها وذهبت الشحناء عن قلوب العباد
واصطلحت البهايم حتى تمشي المراة بين الشام والعراق
لا تضع قدميها الا على النبات وعلى راسها زينتها لا يهيجها
سبع ولا تخافه ومن ذلك ما جاز لي روايته عن الشيخ
احمد بن محمد الاسادي رفعه الى علي ابن عقبة عن ابي عبد الله

من النساء العظيمة الجثة مراده
قوله لشدة آل محمد اسماعهم وابصارهم
حتى انهم يسمعون ويكلمهم القائم
صلوات الله عليه وسلم وهو في مكانه ٥

في غاية كمال الصاب
الذاه في العلم والمعرفة
بحيث لا يصل اليه
غيره ٥

www.m-mahdi.com

عليه السلم انه سأل عن الحجة الحق هو قال نعم فقيل له من
اولد من نخرج قال الحسين عليه السلم يخرج على راس القائم
فلت ومعه الناس كلهم قال لا بل كلما ذكر الله في كتابه
يوم ينفخ في الصور فنأتون افواجا وعنه عليه السلم انه يخرج
الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بعثوا مع موسى
عليه السلم فيدفع اليه القائم الخاتم فيكون الحسين عليه السلم
هو الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده حفرته وعن ذلك
بالطريق المذكور رفعه الى جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول والله لا يملكن منا اهل البيت رجل بعد
موته ثلثمائة سنة وتزداد تسعا قلت متى يكون ذلك
قال بعد القائم قال قلت وكم يكون قيام القائم في عالمه قال
تسع عشر سنة ثم يخرج المنظر الى المبنا وهو الحسين عليه
السلم فيطلب بدمه ودم اصحابه فيقتل ويسبى حتى يخرج
السفاح وهو امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم
عن ذلك بالطريق المذكور رفعه الى اسد ابن اسمعيل رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلم حتى سئل عن اليوم الذي ذكر الله
مقداره في القرآن فقال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
مما كره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكون ملكه في كرته
خمسين الف سنة لا يقال لا نسلم كره النبي لا كره امير المومنين
وملكه امير المومنين في كرة اربع واربعين الف سنة

www.m-mahdi.com

ولا كره الحسين عليه السلم وبنع بقاحكمهم بعدهم
تلك الاعوام لانا نقول الجواب على سبيل الاجمال وعلى
على سبيل التفصيل فى هذا الباب اما اولا فنقريره ان
نقول ما المانع ان يكون المراد بذلك ايام يوم القيمة فان
الناس فى عرصاتها اياما يطول امتدادها اليس قد ذكر الله
تعالى فى كتابه بعضها يكون مقداره خمسين الف سنة ان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون وتم الحكاية من قبل الله
تعالى فى ذلك الزمان بلا خلاف من اهل الايمان واما ثانيا
فمن وجهين الاول يختص بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم
وتقريره ان نقول ما ورد فى تتمة كرة النبى عليه السلم ليس
بثواب اليس فى الكتاب هو الذى ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا وهذا
وعد من الملك الديان ان يظهر رسوله على جميع الاديان
وشهد بذلك نفسه على نفسه ولابد من حصول ما شهد به
القران ومن المعلوم ان هذا لم يحصل فى حياته فوجب عوده
بعد مماته ليحصل ما شهد به الكتاب اليس هذا نص فى الباب
الثانى نعم الجميع تقريره ان نقول اليس قد ثبت ان النبى
صلى الله عليه وآله المعصومين كل واحد منهم افضل من الانبياء
المتقدمين وانتم تسلمون ان عيسى عليه السلم مات وانه

سئل عن ابى عبد الله عليه السلم قدر
ثلثى يوم كان مقداره
الف سنة فقال هو فى يوم كان
خمسين الف سنة هكذا
رسول الله وتلك امير المؤمنين
فى كرته اربعين الف سنة

www.m-mahdi.com

يدع الى السماء وقد شهد بذلك الكتاب العزيز بقوله تعالى أني
متوفيك ورافعك إلي فانه ينزل من السماء الى الدنيا بجسم
فيها ويقتل الدجال وهذه فضيلة عظيمة ومنقبة جسيمة
فلو لم يكن للنبي واله المعصومين عليهم السلم مثل هذه الفضيلة
لم يكونوا افضل منهم لكن افضليتهم في هذا الحكم هنا محال
والنبي واله المعصومين احياء عندربهم يرزقون والذين
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون وقد ثبت كرتهم الى الدنيا وليسوا بميتين ابدا لا
بد من واذا ثبت نزولهم الى الدنيا حاكمين وانهم غير ميتين
فان ايام الغيبة لم يحصل في مدة يتطاول من السنين انطوت
تحت ذلك كلما ذكرت من ايام حكمهم في العالمين فصح ذلك
بالسنة البهم صلى الله عليهم وهو المطلوب ومن ذلك
بالطريق المذكور ما رفعه الى اسحق بن عمار قال سالته يعني
زين العابدين عليه السلم عن انظار ابليس وقتا معلوما
ذكره الله عز وجل في كتابه قال انك من المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم قال الوقت المعلوم يوم قيام القايم عليه السلم فاذا
بعثه الله كان في مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يجثو على ركبتيه
ويقول يا ويلاه من هذا اليوم فياخذ بناصيته فيضرب
عنقه فذلك يوم الوقت المعلوم فان قلت لا نسلم ان المهدي

سوال اسحق بن عمار عن المصلين عن
عليه السلم افضل صلوات الله
الى يوم الوقت المعلوم وجواب عليه
القايم عليه السلم فانه تحضر في مسجد الكوفة
حاجبا على ركبتيه يقول يا ويلاه من هذا اليوم
صلوات الله عليه فيضرب عنقه فذلك
اليوم الوقت المعلوم

www.m-mahdi.com

عليه [redacted] ابليس وكيف يكون ذلك والقتل انما يقع
على من تدركه الحواس وتحيط به ابصار الناس والجن والشياطين
ليسوا من المرئيين ولا يقع عليهم الحواس ولا ابصار الناس
وقد شهد بذلك الكتاب المبين انه يراكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم وقد ثبت انهم اجسام شفافة قادرين على
التشكل بشكل لا يراه اعين الناظرين فلا يصح ان يكون
من المقتولين وقد علمتم انه منهم هذا خلف قلت سنعلم ما
الى الامام القائم عليه السلام ممنوع وسند المنع ان الله تعالى
هو المميت لكافة المخلوقين ليس في الكتاب الله يتوفى الى
نفس حين موتها وهو نص في الباب ومن المعلوم انه جل
وعلا يأتي شرقبض ارواح الاموات لانه منزه عن الجوارح
والادوات وقد ثبت ان المتولي لذلك ملائكة الموت فما
والامام القائم عليه السلام اشرف عند الله من الملائكة وهو
من قبل الله تعالى بما هو اعظم من ذلك وهو كونه حجته العالمين
ولطفه لجميع المخلوقين وبه يحصل تطهير الارض من الشرك
والفساد ويعمها العلم عن كافة العباد ويملاها قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما وقد قال الله تعالى ويكون الدين كله لله
في ذلك الزمان وهذا امر لا بد من حصوله وكيف يكون
ذلك مع قتل ابليس باق ولا يكون هذا المحتوم حتى يقتل

تملك

www.m-mahdi.com

البحث فيقطع سلطانه عن اغوا المكلفين وما اليت على ما ادعاه من
ان يكون هلاك ابليس على يديه صلى الله عليه واله هل
يكون انكار هذا الحال الا ضلالا ولا اثر يقوله كم احسام
شفافة قادرون على التشكل باشكال لا يراه عيون الناظرين
اليس قد ثبت ان الله على كل شئ قدير لا يمنع سبحانه ان
ابليس ويسلب قدرته في التشكل غير الجسيمة ويمنعه ان
يتشكل بشكل لا يراه من البرية ويقره على البقاء على التجسم
هذا لا يمنع على الله سبحانه ولا يعظم قدره شئ من ذلك
من طريق العامة والخاصة اما اولا فقد ذكر صاحب الكشاف
في كتابه عند تفسيره لسورة النحل ما صورته ان العرب
كانت تعظم ان وهي شجرة واصلها نابت الاغر ويعبد
البها رسول الله صلى الله عليه واله خالد ابن الوليد فقطعها
فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها واضعة يدها على رأسها
داعية ويلها فجعل يضربها بالسيف حتى قتلها وهو
يقول ما عزى لقوانك لاستجبانك فاني رايت الله قد
اهانك ورجع فاخبر النبي صلى الله عليه واله فقال
تلك العزى ولن تعبد ابدا واذا كان هذا الشخص من
احاد هذه الامة فلم لا يجوز لسيدها وابن سيدها واما
وابن اما بها لاوجه يمنع ذلك واما ثانيا فما صح برواية

www.m-mahdi.com

به هبتا به ع
ن السيد الرا وندى رفعه الى ابى عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لام سلمة يوما
اذا جاء اخى فرتبه ان يلاء هذه الشكوة من الماء فلما فتنى
بها بين الجبلين فوضعه تحت فخذه فمات فانطلق حتى اذا
هو بخما بين الجبلين استقبله طيران فلم يدر فى ايهما اتبع
فزا راعيا على الجبل فقال الراعى فالله من رسول الله صلى
هل مر بك رسول الله صلى عليه وآله فقال فاخذ على جبل
فصيح الراعى فاذا بالجبل والحجل خمانا الوا يونه بالجبل
واكبعه طيران ابيضان فما برح يفتى حتى لحق رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال له على ما الى اراك تبعهما فقال يا رسول الله
كان كذا وكذا فقال يا رسول الله هل تدرى ما الراعى ومن
الطيران قال لا قال اما الراعى فابليس واما الطيران فجبرئيل
وميكائيل ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله يا على حدثنى
هذا وامض بن الجبلين فقال النبى صلى الله عليه وآله اكبر ثلثا
هذا يموت ولا يدخل فى صنم بعيد من دون الله حتى تقوم
الساعة ومن المعلوم الذى اتفقت عليه العصابة العالبه
والفرقة الناجيه وصل الينا عن الرجال الثقاة الاخبار
رواه الاحاديث والاخبار ان النبى صلى الله عليه وآله
بعث عليا عليه السلم الى وادى الجن حتى خرجوا فوعوا بالمسلمين

ان كنت
جلد الرضيع هجالبينه هاذا
كان جلد الجذع فاذ قتله
سمى وان صحاح
الراعى يا الله عز رسول
قد امتلا بالجبل
فلا تلقى احدا الا قتلته ولا
تهبه فاخذ سيف رسول الله
صلى الله وقد دخل بين الجبلين
فطار حلا عنياه كالبرق الخاطف
وامنا نه كالصيحل فشد عليه
فضربه ضربة فلم يبق شيئا
ثم ضربه اخرى فقطعه اثنين
ثم اقبل رسول الله فعانقه قبله

وصلوا بهم فنزل عيسى عليه السلام وأخبره بذلك وأمره أن
يرسل أمير المؤمنين من يصلي بهم فأرسله ومعه جماعة من المسلمين
فأقامهم الله على شفير الهاوية فنزل اليهم ومعهم المسلمون
ويهمز فيقول الله تعالى على لسان اللعين فيصيب فيهم سيفه فما
انتهى الا حتى قتل اكثرهم وأهزم الباقون فأتوا النبي صلى الله
عليه وآله فاسلموا على يديه فاذا كان قتل الجن والشياطين جاريا
على يد أمير المؤمنين باجماع المسلمين فليس لمنكر ان يمنع حصوله
بعقوبة من خاتم الوصيين لاسيما اذا انتهت عليه صلى الله عليه وآله
ويكون الدين كله لله وان لا يشرك بالله شيئا في آخر الزمان
والذي اجزم به ولا شك في صحته انا لعاقل اللبيب والفطن
الاديب اذا طالع كتابي هذا من اوله الى آخره وترك التعصب
للمذهب ورغب عن الدنيا وحب الدنيا ويقبل الى ابن يده
وما خلق لاجله عرف الحق ولاهله وما نقله من كتاب فضل
ابن شاذان القديم ذكره ما رواه الحسن بن محبوب في رفعه
الى جعفر قال اذا خسف بجيش السفياني الى ان قال والقائم
يومئذ بمكة مسندظهره الى الكعبة فينادي يا ايها الناس انا اولى
الناس بالله وبمحمد فمن حاجني في آدم فانا اولى الناس
بآدم فمن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجني
ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجني في النبيين

الرمظ خيل من الناس سماهم جماعة مستقلة
ورد من الناس بالعدد كما قال

www.m-mahdi.com

فانا اولى الناس بالنبيين قول الله تعالى ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم فانا بقية آدم وصفوة نوح ومصطفى
من ابراهيم وصفوة من محمد الا من حاجتي في كتاب الله
فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجتي في سنتي رسول
الله صلى الله عليه وآله فانا اولى الناس في سنة رسول الله
وسيرته وانشدك الله من سمع كلامي اليوم ان يبلغ الشاهد منكم الغائب
فيجمع الله له اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر فيجمعهم الله على قزع
كقزع الخريف ثم تلا هذه الآية ايما تكونوا يأت
بكم الله جميعا فيبعثه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول
الله صلى الله عليه وآله وقد توارثه عن الاباء فانا شكل عليهم من ذلك شيئ
فان الصوت في السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسم رجل واسم
ابيه وسمه ذلك في خبر طويل يرفعه الى علي بن الحسين عليهما
السلام الى ان قال فجلس تحت شجرة سمرة فيجيء جبرئيل
في صورة رجل من كلب فيقول يا عبد الله ان بالي
العشا فاخرج في بدء الى مكة واكره ان اخرج في هذا الحر
فيقول له وما من ههنا الى مكة الحر حتى يصيبك مشقة
قال فيضحك فاذا ضحك عرفه قال فياخذه بيده فيصافحه
ويسلم عليه فيقول له قم فيجيء بفرس فيقال له البراق فتركبه

www.m-mahdi.com

ثم يذهب الى جبل رضوى فيأتي محمد وعلي فيكتبان له عهد المنشور
بقراءة على الناس ثم انهم يخرج الى مكة والناس مجتمعون قال فيقوم
رجل منهم فينادي ايها الناس هذا طلبتكم قد جاءكم يدعوكم الى
ما دعاكم اليه نبي الله وعلي قال فيقومون اليه ليقتلوه قال
فيقوم هو بنفسه فيدعوهم فيقول ايها الناس انا فلان ابن
فلان انا ابن نبي الله ادعوكم الى ما دعاكم اليه نبي الله فيقومون
اليه ليقتلوه فيقوم ثلثمائة واثنى عشر على عدة اهل بدر فيمسحون
بهم خسون من اهل الكوفة فيسايرهم من افنان الناس لا يقدرون
بعضهم بعضا اجتمعوا على غير ميعاد فمن ذلك يرفعه الى
بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان القايم ينظر من ثنيه
ذي طوى في عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر حتى يستكمل عدة
الى الحجون فيهز الراية المعلمة قال علي بن حمزة احد رواة الخبر
قال فذكرت ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم الى ان
ابراهيم ع قال وكتاب منشور ومن ذلك يرفعه الى ابان
عن ثعلب عن ابي عبد الله ع قال ان اول من سابع القايم ع
جبرئيل في صورة طير ابيض فساعه ثم يضع رجله على
بيت المقدس ورجلا على بيت الحرام ثم ينادي بصوت رفيع
يسمعه الخلايق اتى امر الله فلا يستعجلوه ومن ذلك يرفعه
الى ابي بصير عن ابي جعفر ع في حديث طويل الى ان قال

التنبيه طريق العقيقة وسنة قولهم
فلان قطع الثنايا اذا كان ثنايا
بعيرا والاصعر كما يقال اطلاع الخد
صحاح

ابان ابراهيم [illegible] وكتاب منشور
وعهد [illegible] الى ابان ع

www.m-mahdi.com

فيقول لاصحابه يا قوم انا اهل مكة لا يريدوني ولكن ارسل
اليهم لاحتج عليهم بما ينبغي لنبي ان يحتج عليهم فيدعوهم فلا
منهم فيقول يا اهل مكة انا رسول فلان اليكم وهو يقول
لكم انا اهل بيت الرحمة ومعدن الرسالة والخلافة ونحن
ذرية محمد وسلالة النبيين فانا قد ظلمنا واضطهدنا وقهرنا
وابتز منا حقنا منذ قبض الله نبينا الى يومنا هذا فمن يستنصرنا
فاضرعنا فاذا تكلم بهذا الفتى بهذا الكلام فاتوا اليه فدخله
بين الركن والمقام فمن انتفض انتفضة فاذا بلغ ذلك الامام
قال لاصحابه الم اخبركم ان اهل مكة لا يريدونا فلا يزال
حتى يخرج فيهبط من عقبة طوى في ثلثمائة وثلثة عشر رجلا
عدة اهل بدر حتى يأتي المسجد الحرام فيصلي عند مقام ابراهيم
اربع ركعات ويسند ظهره الى الحجر الاسود ثم يحمد الله ويثني
عليه ويتكلم بكلام لم يتكلم به احد من الناس فيكون اول من
يضرب على يديه ويبايعه جبرئيل وميكائيل ويقول
رسول الله صلى الله عليه وآله يا امير المؤمنين عد فيدفعان اليه
كتابا جديدا على العرب شديدا انجامه رطب فيقولون له اعمل
بما فيه فيتابعه الثلثمائة وناس قليل من اهل مكة ثم لا يزال
من مكة حتى يكون في مثل الحلقة قلت وما الحلقة قال عشرة
الاف فحينئذ يسأل عن يمينه ويتسأل عن يساره ثم يهتف الرابعة

www.m-mahdi.com

الحلبه وشبرها فمن راية رسول الله مع اصحابه وهو
رسول الله وتحمل سيفه رسول الله وذو الفقار وهو
ذلك يقصه الى عبد الحميد ابن سعيد عن ابي عبد الله ع
قال اذا وضع الميت في قبره فتح له مثيبه شهر اسامه وعن
يمينه وعن يساره وعن خلفه ويفتح له باب الى الجنه فيدخل
عليه روحها وريحانها الى ان يبعث الله قائم آل محمد فيأكل
من طعامهم ويشرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم الى ان تقوم
قائمنا اهل البيت فاذا اقام قائمنا اهلوه معه نشر افتر وقعد
ذلك رباب المطلوق وبضعها ان المصلين وعمل ما يكون
ياعبد الحميد يهلك المخاصون وهم القرنون ومسالحص
على لوتادها واما الكافر فاذا وضع في قبره فتح له باب من
ابواب جهنم يدخل عليه من فورها وحرها الى ان يبعث قائمنا
فبعث ويضرب عنقه والخبر طويل اختصرناه هذا منه
ثم في حديث اخر فما من بلده الا يخرج معهم منهم طائفه الا
اهل البصره فانه لا يخرج معه منهم انسان ومن ذلك
بعضه الى الفضل ابن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال له كثيرا لكاتفان ما هو ذهب ولا فضه ولا ياته لم يشرها
منذ طوبت ومرجا لكان قلوبهم زبر الحديد لا يشوبها
شك ولا شد في ذات من الحجر لونا حمر الجبال لا زالوها

www.m-mahdi.com

لا يقصدون براياتهم بلدة الا ايادها الله وخربها
كان على خيولهم العقبان همسحون بسرج الامام اذا اراد
يطلبون بذلك البركة ويحفون به حتى لا يرى مكروها
اشفاقا عليه ينوبونه بانفسهم فى الحروب ويكفونه ما يؤ
منهم رجال لا يأتون الليل لهم دوى فى صلاتهم كدوى
النحل يبيتون قياما على اطرافهم ويصبحون على خيولهم
رهبانه بالليل لشوت بالنهار هم الموج لين الاسنة لسيد
كالمصابيح كان قلوبهم القناديل وهم من خشيته رهيم مشفقون
يدعون بالشهاده ويهيمون ان هتلوا فى سبيل الله شعائرهم
بالثارات الحسين ع اذا ساروا وبسير الرعب امامهم
مسيرة شهر يمشون الى الموت وسوالا منهم نصر الله امام
الحق ومن ذلك برفعه الى ابى المغيره عن ابى عبد الله ع
قال اذا قام قايم من ال محمد قام حسمايه من قريش فيضرب
اعناقهم حسمايه ثم حسمايه حتى عد مايه مرات قلت
تبلغ عدد هولاء بهذا قال منهم ومن موالهم ومن ذلك برفعه
الى ابى عبد الله ع قال خالد الكابلى عن ابى جعفر عليه السلم
قال يبايع القايم بمكه عن كتاب الله وسنه رسوله ويستعمل
على مكه ثم سير الى المدينه فبلغه ان عامله قد فر فيرجع اليهم
فيقتل المقاتله فلا يرد على ذلك شئ يعنى لا شئ ينطلق

www.m-mahdi.com

فيدعو الناس بين المسجدين الى كتاب الله وسنة رسوله
وانه يستعمل على مكة رجلا يسير نحو المدينة فسلفه ان جملة قتل
يرجع الى والولاية لعلي بن ابي طالب والبراءة من عدوه ولا
يبقى واحد حتى يخرج الى البيداء فيخرج اليه جيش السفياني
والخسف بطوله قد سلف ومن ذلك يرفعه الى ابي عبد الله ع
في خبر طويل الى ان قال ثم يخرج الى المدينة فيقيم بها ما شاء الله
ثم يخرج الى الكوفة ويستعمل عليها رجلا من اصحابه فاذا نزل
الشفره جاءهم كتاب السفياني ان لم تقتلوه لاقتلن مقاتليكم
ولاسبين ذراريكم فيقتلون على عامله فيقتلوه فيأتيهم الخبر
فيرجع اليهم فيقتلهم ويعمل قتلا حتى لا يبقى منهم الا قليل
ثم يخرج الى الكوفة فيستعمل رجلا من اصحابه فيعمل وينزل
النخف ومن ذلك يرفعه الى ابي عبد الله ابن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال يقتل القائم حتى اذا بلغ السفرق
قال له رجل من عنده انك تجعل الناس اجعل الله فداك
من رسول الله او بما ذا قال فليس في الناس يومئذ رجل
اسد باسا منه فيقوم اليه رجل من الموالي فيقول لتسكين
او لاضربن عنقك فعند ذلك يخرج القائم عهد من رسول الله
ص ومن ذلك يرفعه الى ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله
الى علي بن الحسين ع قال يصل القائم من المدينة حتى ينتهي

www.m-mahdi.com

الى الخفر فقتلهم مجاعة شديدة قال فيصبحون وقد شت
لهم ثمرة فيأكلونها فتبرد دون منها فقال الله سبحانه وآية لهم
الأرض الميتة أحييناها فأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون
ثم يسرحون منهم الى الغار بيسته وقد اجتمع الناس بالكوفة
وقد بايعوا السفياني ومن ذلك يرفعه الى ابي عبد الله ع
انه قال يقدم القائم حتى يأتي النجف فيخرج اليه من الكوفة جيش
السفياني واصحابه والناس وذلك يوم الاربعاء فيقول عوموا
فيناشدونهم حقهم ويخبرهم انه مظلوم مقهور ويقولون من حاجتي
في الله فانا اولى الناس بالله الى يوم احزما تعلم من هذه
للناس فيقولون ارجع من حيث جئت لا حاجة لنا فيك
فلعمري لكم قد اخترناكم وسرقون على غير مال فاذا
كان يوم الجمعة تعادوا فيجيء منهم نصف رجال من المسلمين
فصلى فقال ابن فلان قم فصل فعند ذلك يبشر به رسول الله
صلى الله عليه وآله فاذا انشرها الخطب عليه ملائكة بدر
فاذا زالت الشمس وهبت الريح له فيحمل عليهم هو واصحابه
فيهزمه الله تعالى الكافرين فيقولون فعلتهم حتى يدخلهم
ثنات الكوفة فنادى مناديه لا لا تتبعوا موليا ولا تجهزوا
على جريح ويشبه بكاء على اهل البصرة ومن ذلك
سمعه ابو جعفر بن علي وجعفر عليه السلام قال اذا

www.m-mahdi.com

بلغ السفياني انا القايم قد بعث جيشا من ناحية الكوفة
فيبعث جيشا حتى يلقى القايم فيحج القايم فيقول اخرجوا
الى ابن عمي فيحج اليه السفياني فيكلمه القايم فجاء السفياني
وله ما صنعت فيقول سلمت وبايعته فيقولون له بايع له
ثم ينصرف الى اصحابه فيقولون له فضح الله رايك بين
ما كنت خليفة فصرت بايعا فيقتله ثم يبعثون تلك الليلة
ثم يصبحون والقايم بالحرب فيقتلون بومهم ذلك انا لله يمنح
القايم واصحابه اكتافهم فيقتلون حتى يفنيونهم حتى ان الرجل
ليتمنى خلف الشجر والحجر ويقول السجر والحجر يا مومن هذا
كافر فاقتله فعند ذلك تشبع سباع الارض وطير السماء من
لحومهم فعند ذلك يهنا القايم ما شاء الله ان يهنا فاذا قام القايم
فنهاه الراية لواء الى القسطنطينية فيفتح الله له ولواء الى الصخر
المقدس فيفتح الله له ولواء الى جبال الديلم فيفتح الله له
وعن ذلك ما رفعه الى ابي بصير عن ابي جعفر ع في خبر طويل
يقدم بعضه الى ان قال فيبعث بعث قوم كثير من بني امية حتى
يلحقوا بارض الروم فيطلبون الى ملكها ان يدخلوا اليه فيقول
لهم لا والله لا يدخلكم حتى تدخلوا في ديننا فيكونا فكفركم
ثم يطلب لهم الخبر فيعلم انهم قد اشتروا الخمر وتعلقوا الصلبان
فيبعث اليهم ان لستم على شيء فيقتلون ذلك فيبعث

www.m-mahdi.com

سد نيقتهم فبعث اليهم القائم انا اخرجها فهذا الذي دخلتم
فيقولون هؤلاء قوم رغبوا في دنيانا فزهدوا عن دينكم
فيقولون انكم لم تخرجوهم فضمن السيف فيكم فيقولون هذا
كتاب الله بيننا وبينكم فيقول قد صدقت به فيخرجونه اليه
فيقرأه عليهم فاذا في شرطه الذي شرط عليهم ان يدفعوا
اليهم من دخل اليهم مرتدا عن الاسلام ولا يرتد اليهم من خرج
من عندهم راغبا في الاسلام فلما قرأ الكتاب عليهم وراى
ان هذا الشرط لازم لهم اخرجهم اليهم فيقتل الرجال
ويقرطبون الجبال ويرفع الصبيان في الرماح ويوخذهم
قال والله لكاني انظر اليه وقد اتى اصحابه يقسمون الذهب
الجعف ثم يسلم الروم على يديه فيبني فيهم المسجد ويستخلف
عليهم رجلا من اصحابه ثم ينصرف ومن ذلك الثغر فغزا الى
خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال اذا فرغ القائم ع من امر
السفياني رجع الى الكوفة بعث اليه ثلثمائة وثلث عشر
في الافاق كلها ويمسح على اكفهم وعلى صدورهم فلا
يتعانون بلد بين قضاء الا ستى ارض الا ونودي فيها
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم يظهر قوله
ولا اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
ترجعون ولا تقبل صاحب الامر جزية كما قبلها رسول الله

www.m-mahdi.com

م وهو قوله اهم قاتلوهم حتى لا يكون فتنة ويكون الدين
كله لله فقال ابو جعفر ع قاتلون حتى لا يشرك بالله شيء وحتى
يخرج العجوز والصعيف من المشرق يريد المغرب يعجبها
احد ويخرج الارض بذرها وينزل السماء قطرها ويخرج
الناس يجاجهم على رقابهم الى المهدي ويوسع الله على شيعتنا
ولو علم الله لهم من السعادة لطفوا نبيا صاحب هذا الامر
على نهر الكوفة وقد حكم بعض الاحكام وبعض السنن كحرجت
خارجة من المسجد يريدون الجزع على فعوله لاصحابه
انطلقوا وانا لكم بلحقوهم فيأتون بهم اسارى فيقول لهم اخي
خارجة يخرج على قيام آل محمد ومن ذلك رفعه الى ابي عبيدة
الحذاء عن ابي عبد الله ع انه قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم
آل محمد حكم بحكم داود لا يسأل عن بينة ومن ذلك عن ابي
بصير عن ابي جعفر ع قال يقضي القائم بقضية سكرها بعض
اصحابه ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء آدم فيقدمهم
فيضرب اعناقهم ثم يقضي الثانية بقضية سكرها قوم آخرون
ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء ابراهيم فيقدمهم
فيضرب اعناقهم ثم يقضي الثالثة بقضية فسكرها عليه
بعض ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء داود
فيقدمهم فيضرب اعناقهم ثم يقضي الرابعة بقضية وهو

www.m-mahdi.com

قضاءهم فلا ينكر ذلك احد عليه ومن ذلك ما رفعه الى
ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع اذا خرج القائم لم يقم
من يليه احد الا عرفه صلاح او طلاح ومن ذلك ما رفعه الى
الجارود قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك اخبرني عن
صاحب هذا الامر قال صاحب هذا الامر يمشي من اخوف
الناس ويصبح من امن الناس يوحى اليه يا ابا جعفر عليه السلم
قال يا ابا الجارود انه ليس وحي نبوة لكنه يوحى اليه كوحي
الى مريم بنت عمران والى ام موسى والى النحل من ذلك يا ابا
الجارود ان قائم آل محمد لا اكرم على الله تعالى من مريم بنت عمران
ومن ام موسى ومن النحل ما رفعه الى رفيد مولى ابي هبيرة قال
قال ابو عبد الله ع كيف انتم اذا رايتم اصحاب القائم قد
ضربوا فساطيطهم بصحن مسجد الكوفة ثم اخرج اليهم
المتلبي المستانف بامر جديد على العرب شديد قلت يسير
القائم بسيرته على في اهل السواد قال يا بقيدان علياسار بما
في الجفر الابيض وان القائم يسير فيهم بما في جفر الاحمر قلت
وما الجفر الاحمر قال وعى سهدة فاومى باصابعه على حلقه يقول
المذبح وفي رواية اخرى قال قلت وما الجفر الابيض قال
المن والسلوى قلت وما الجفر الاحمر قال السيف والقتل
او قال القتل والسبي ومن ذلك ما رفعه الى عبد الله بن سنان

www.m-mahdi.com

عن ابی عبدالله ع قال اذا خرج القائم لم یکن بینه وبین
العرب وقریش الا السیف لا یاخذ منها الا السیف
ولا یعطیها الا السیف وعنه علیه السلم لا یذهب الدنیا
حتی یلیه رجل من اهل بیتی تنقاد له العرب والعجم
فیقال له الی فلان فیقوم الرجل منکم الی حسبه وقبیلته
فیدعوهم الی امرهم فان اجابوه والا ضرب اعناقهم علی
ذلک یرفعه الی خالد الکابلی قال قال ابو جعفر ع وجدنا
فی کتاب علی ان الارض لله یورثها من یشاء من عباده
والعاقبة للمتقین فانا واهل بیتی الذین اورثنا الارض ونحن
المتقون قال قال الارض کلها لنا فمن اخذ شیئا من ایدینا
ظلمنا فسوء خراجها الی الامام من اهل بیتی ولها ما اکلت
منها حتی یظهر القائم من اهل بیتی بالسیف فیحوزها
ویمنعها ویخرجهم عنها کما حواها رسول الله صلی الله
علیه واله الا ما کان فی ایدی شیعتنا فانه یقاطعهم علی
ما فی ایدیهم ویترک الارض فی ایدیهم ومن ذلک یرفعه
الی جابر عن ابی جعفر ع قال قال اول ما یبدء القائم بانه
ویستخرج التوریة من غار فیه عصی موسی وخاتم سلیمان
قال واسعد الناس به اهل الکوفة وانا سمی المهدی لانه
هدی لامر خفی ومن ذلک یرفعه الی جابر عن ابی جعفر ع

www.m-mahdi.com

قال انما سمي المهدي عليه السلام لانه يهدي الى امر خفي حتى انه يبعث
الى رجل لا يعلم الناس به واهل الكوفة الى له ذنبا فيقتله
حتى ان احدهم يتكلم في بيته فيخاف ان يشهد عليه الجدار
وعنه عليه السلم قال يملك القائم ثمانية سنين وتسع سنين
كما لبث اهل الكهف في كهفهم بلاء الارض عدلا وقسطا
كما ملئت جورا وظلما يفتح الله شرقا الارض وغربها
ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد صلى الله عليه وآله
سليمان بن داود ويدعو الشمس والقمر فيجيبانه ويطوى
له الارض ويوحى اليه فيعمل بالوحي بامر الله تبارك
وتعالى وعنه عليه السلام اذا اظهر القائم دخل الكوفة وبين يديه سبعون
الف صديق فيكونون معه في اصحابه وانصاره ويرده
السعاد الى اهله الدين هم اهله ويعطي الناس عطاء بن
في السنة ويرتفقهم ويرفقهم في الشهر ويستوي بين
الناس حتى لا يرى محتاج ويحي اصحابه الزكوة بزكوا
الى المحاويج من شيعتهم فلا تقبل منهم فيصير منهم صراخا
يرسون بها في دورهم يخرجون اليهم فيقولون لا حاجة
لنا في دراهمكم والخبر بطوله حتى قال ويجمع اليه اموال
اهل الدنيا كلها من بطن الارض وظهرها فيقال للناس
تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدماء الحرام

www.m-mahdi.com

وركبتم فيه محارم الله فيعطى عطاء لم يعط احد قبله
وعن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله ع هل يرتد الناس
الى الدنيا من محض الايمان محضا قال فلا يدين نساء
يكن مع القائم قلت كم هن قال ثمانية من النساء قلت وما يصنع بهن
قال تداوين الجرحى ويقمن على المرضى ومن دلك يرفعه
الى ابن مسكان قال سمعت ابا عبد الله ان المؤمن فى زمان
القائم وهو بالمشرق ليرى اخاه وهو بالمغرب وكذا
الذى بالمغرب يرى اخاه بالمشرق وعن ابى عبد الله ع
قال من مات منا مات شهيدا ومن قتل منا قتل شهيدا حتى يموت
وعن امير المؤمنين ع قال انا سيد اهل الشباب وفى
سنة ايوب ويجمع لى اهلى كما جمع ليعقوب وعن ابى جعفر ع
قال كان لى على عليه السلام يقول العجب بين جمادى ورجب
لنشر اموات وجميع شتات وحصد نبات واصوات
بعدها اصوات يخرج الموتى يضربون اعناق الاحياء وعن
ذلك يفضى الامر الى الاصبغ ابن نباته قال خرج امير المؤمنين
ع الى ظهر الكوفة فلحقناه وقد جاء فريد ابن كبيرة وقد استقبل
القبلة بوجهه فلما صرنا اليه اكب على فرسه حتى كاد ان يلتقى
طرفاه ثم استتم قاعدا ثم قال سلونى قبل ان تفقدونى فقد
ملئت الجوانح منى علما كنت اذا سألت اعطيت واذا كنت

www.m-mahdi.com

مركز احياء التراث الاسلامي

ابتلت ثم مسح يده على بطنه وقال اعلاه علم واسفله
ثقل ثم مر حتى اتى الفرس فجاءه فلجمه وهي سيلقى على
الارض بجسده ليس بحمه ثوب فقال له قنبر يا امير المؤمنين
لا الا اسطفني بحملك قال لا اهلي ولا الا تربة مؤمن
او من اجنه في مجلسه قال الا متبع فقلت يا امير المؤمنين
تربة مؤمن قد عرفناها كانت فيكون ما من اجنه في مجلسه
قال يا ابن سابط لو كشف لكم لا لفيتم ارواح المؤمنين
في هذا الظهر حلقا بين يدين ويتحدثون ان في هذا
الظهر روح وكل مؤمن ينادي برهوت سمه كل كافر سمه
ثم ركب بغلة رسول الله ص واشهى الى المسجد فنظر اليه
وكان يحرف وهنا ان وطير فقال ويل لمن هدمك ويلا
لمن شهد هدمك وويل لبانيك بالمطبوخ الغير قبله نوح
وطوبى لمن شهد هدمه مع قايم اهل بيتي اولئك خيار الامة
مع ابرار العترة وعنه عليه السلم كانني شيعتي في مسجد الكوفة
قد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القران كما نزل اما ان
قايمنا اذا اقام كسره وسوى قبله ولكن هذا اخر ما اخرناه
من كتاب الفضل بن شاذان وبالله المستعان الى هنا نقله
من خط السيد السعيد المرحوم علي بن عبد الحميد نقله العبد
صبا الله وان كان فيه بعض الكلمات لم يذكرها الصفوني

www.m-mahdi.com

خطا السيد قصيده قالها السيد السعيد علي بن الحميد عبيد
وفي مدح القايم عليه وعلى ابائه افضل الصلوة والسلم

الدمع سن يغلبني في الخد ينسجموا وفاء وجدك في الاحشا يضطرموا
فهل سمعهم بشاة المرتبه صدا رشلي حلى يسقى التسقوا
تشاق ولا اذا ابانه ظهرت بين الانام اطاع الناس كلهموا
مولى مكارمه يسمو على رجل وعن معالي علاه بعز الامم
مولى له خلق الله والانام الكرى به اوصياء الله قد ختموا
مولى عليه نصوص الله وارده بان آل الله كالوري بلحار ومعتصموا
مولى اذا اظهرتا علاه كشفت على البريه من انوارها الظلم
محمد القايم المهدي يملاها ملا وقسطا اذا كان العدى ظلموا
فلا الشقي به الا الذي ظلما ولا السعيد به الا الذي ظلموا
المصطفى حيدر طحقا وواله على المرتضى سر الوري علموا
وفاطمه اسم بنت البني لقد طاب عناصرها والحيم والشيموا
والطاهران الشهيدان اللذين هما سبطا رسول الله الحكم والحكموا
كلاهما ابواه والزكي له عم اذا احقق النساب ما علموا
وجده زين لعباد الاله له دان الخلايق مخصوص به الكرم
وباقر العلم اسماه البني به ياجبنا من له سمي وتسم
وصادق القول لا كذب يليم به فالصدق متضح والمين منعدموا
وكاظم الغيظ والصبر العظيم اذا ضاقت لدى المعضلات الحكم

www.m-mahdi.com

ثم الامام البقى لولا فلاته لم يهتدى لصلاح هذا لانام
ثم الجواد الذى كلت له دانت فما بالة عرب ولا عجم
والطاهر الهادى الامام لقد فاز الذى بولاه اليوم يعتصم
والعسكرى الذى عمت فضائله فليس ينكرها الا الذى حرموا
وابنه غاية الخلق الذى حجبت عن ان تراه صنوف شاهها الكلم
لو حال الناس طرا اجمع سودد بل بعض ايات اعياهم الكلم
من شد والة العرش خصصه بانه سفار العرش قد سلموا

الى ههنا ما وجدنا القصيدة الشريفة المتعة المسماة بالمجدية
فى منقبته صاحب الزمان قاطع البرهان عليه وشريف
اباه افضل التحية واكمل السلام للسيد الاجل الموفق المؤيد
بها الملة والشريعة والطريقة والحقيقة والدين على بن عبد
الحميد الحسينى نور الله تعالى ضريحه النفيس القديس
نفح العنبران والحمد لله الكريم المنعم الديان واكمل الصلوة
وافضل التحية والتسليم على محمد وآله الطيبين الكرام وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

ايضا نبذة مقتطفة من كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان
تاليف السيد العالم الكامل الفاضل بهاء الملة والدين على بن
عبد الحميد وهو منقول من خطه فمن ذلك ما اشهد ذاع
حتى الاسماع وسبق هذا العيان لكثير من ابناء الزمان

www.m-mahdi.com